

الذي هم

فيه امر حسبه الذين يعملون السيئات المشرك والمعاوي
 ان يسبقونا يقولون فلا تنتقم منهم سبائيس ما يقولون
 حكمهم هذا من كان يرخوا يخاف لقا الله فان اجل الله لات
 فيه فليستعد له وهو السبع لاقوال العباد العليم بانفاهم
 ومن جاهد جهاد حرب او نفس فانه يجاهد لنفسه
 فان منفعته جهاد كاله لاله ان الله لعني عن العالمين
 الانس والجن والملائكة وعن عبادهم والذين آمنوا
 وعملوا الصالحات لتكفرن عنهم سيئاتهم بعمل الصالحات
 ولجزيهم احسن ميعني حسن وشوكة ونصبة بنزع الخافض
 الباء الذي كانوا يعملون وهو الصالحات ووصفها الانسان
 بوالديه حسنا اي ايضا احسن بان يبرهما وان جاهدك
 لتشرك بي ما ليس لك به باسراكه علم موافقة للواقع فلا يهزم
 له فلا تطعمهما في الاشراك الي مرجعكم فانبيكم بما التزم
 تعملون فاجازيكم به والذين آمنوا وعملوا الصالحات
 لندخلهم في الصالحين الانبياء والاولياء فان تحسروهم معهم
 ومن الناس من يقول امنا بالله فاذا لدوي في الله جعل
 قسدا القاس اي اذام له لعذاب الله في الخوف منهم فيطيعهم فياخذ
 ولين لام قسهم جاضر المؤمنين من ربك فغفرو
 ليقولون خذت منه ثون الرق لتوالي القنات والواو ضم اليهم
 لانقما الساكنين انا لقا معكم في الايمان فاستكونا في القنات
 قال تعالى اوليس الله باعلم اي بعالم بما في صدور العالمين
 فلوهم

فلوهم من الايمان والتفاني وليعلن الله الذين آمنوا
 بقولهم ولعلنا المنافقين فممازي الفريقين
 واللام في الفعلين لادقهم وقال الذين كفروا الذين آمنوا
 اتبعوا سبيلنا في ديننا ولتحمّل خطايكم في اتباعنا
 ان كانت الامر بغيري الخبر قال تعالى وما هم بعاملين
 من خطايهم من سي اثم لكاذبون في ذلك ولتحمّل
 اتقاهم اورارهم واتقوا لا مع اتقاهم بقولهم للمؤمنين
 اتبعوا سبيلنا واطاعوا مقلديهم ولتسلان يوم القيامة
 عما كانوا يفترون يكذبون على الله سوادا كثير
 والفعلين لادقهم وحذرها فاعلموا الواو ونون كرفع
 ولقد ارسلنا نوحا الي قومه وعمره اربعون سنة
 او اكثر فليث فيهم امة سنة الخمسين علم ايدعهم
 الى التوحيد وكذبوا فاحذهم الطوفان اي الما الكثير
 طافهم وعلمهم فغرقوا ولهم ظالمون مشركون فاجنباها
 ي نوحا وانحط السعينة اي الذين كانوا معه فيها وجعلنا
 الذئب طين عينة للعالمين لمن بعدهم من الناس ان غصصوا
 رسولهم وعاش نوح بعد الطوفان ستين سنة او اكثر حتى كثر
 الناس وابراهم اذ قال لقومه اعبدوا الله واتقوا خافوا
 عقابه ذلهم خير لهم مما انتم عليه من عبادة الاصنام
 ان كنتم تعلمون الخبر من غير انما تعبدوه من دون الله
 اي غيره او ثانا وتخلقون افك تقولون لذي ان الاوثان

توحدوا فاعلموا

Copyrighted material